هو لئلا يتوهم في بادي الراي عود الضمير على المضاف وهو باب ولان عود
الضمير على المضاف اليه قليل ومنه كمثل الحمار يحمل اسفارا هو سقط في
نسخة تغيير بمعنى تغير اواخر الكلم فاندفع ما قيل ان التغيير
فعل الفاعل فهو وصف للمتكلم والاعراب وصف للكلمة ومعناها هو
التغير حقيقة كجاء زيد ورايت زيدا او حكما ليشمل الفتحة فيما لا ينصرف
لان التغيير معها حكمي وكذلك الاواخر حقيقة كاخر زيد او حكما كاخر يد فانه
اصلها يدي فنقلت حركة اليا الى الدال وحذفت اليا اعتباطا او للخفة
والاواخر جمع اخر والكلم جمع كلمة فهو من مقابلة الجمع بالجمع فتقتضي القسمة
احادا والمراد بتغييرها صيرورتها بعد وجودها بهو صيرورة اخر الكلمة
كذلك فاندفع ما قيل ان كلامه يقتضي ان قولك جا زيد لا يقال فيه
اعراب لانه لم يتغير ولا يقال له اعراب الا اذا غيرته وقلت ورايت
زيدا ثم تارة بتغير ذات اخر الكلمة نحو الزيدون والزيدين رفعا والزيدين نصبا
وجرا وتارة بتغير حالها نحو جا زيد ورايت زيدا فان قلت ان الواو
والياء في الاول ليست اخر الكلمة اجيب بان النون زائدة على الاخر لانها
كالتنوين كالكاف في ابوك وبذلك التقرير علم ان كلام المص مستقيم ولا يحتاج
لتقدير كما فعل الشيخ خالد واختلف في الكلمة قبل التركيب هل هي معربة اي
بالقوة او مبنية او موقوفة لا معربة ولا مبنية اقوال ثلاثة ارجحها اوسطها
والمراد بالكلم هنا انواع الاسم المتمكن الذي لم يشبه الحرف شبها قويا والفعل المضارع
الذي لم يتصل به نون الاناث ولم تباشره نون التوكيد لاختلاف العوامل
علة للتغيير اي لاجل تعاقب العوامل على الكلم واحدا بعد واحد فلا يجتمع
عاملان على معمول واحد لان المؤثر الاعتباري هنا كالمؤثر الحقيقي وهو
الله لا يجتمع عاملان على اثر واحد لئلا يلزم عجز احدهما ان لم يحصل مراده منهما
[illegible] وعجز احدهما ان حصل [illegible] الاخر [illegible] عليه [illegible] على الاخر

وهو

وهو على حذف مضاف اي لاجل وجود اختلاف العوامل الداخلة عليها
اي على الكلم فخرج بتغيير الاواخر تغيير الاوائل والاواسط فلا يقال
له اعراب نحو درهم ودريهم ودراهم وقليس بضمها وفلس بفتح اللام
وخرج بالعلة التغيير لغير عامل نحو حيث بضم او فتح او كسر مع اليا او
الواو والالف فانه تغير لغات ونحو الحمد لله بكسر الدال فانه لاتباع
كسرة اللام ونحو من اوخي بضم النون فانه للنقل ونحو من زيدا
بالنصب وجواب من قال رايت زيدا اذا اردت ان ترتبط كلامك بكلامه
فانه للحكاية والعوامل جمع عامل لانه غير عاقل فلا يرد ان ذلك
ممنوع في المذكر العاقل والعوامل على ما الفه الجرجاني مائة عامل
وهي تنقسم الى قسمين لفظية ومعنوية واللفظية قسمان قياسية
وسماعية وهي احد وسبعون حرفا والقياسية سبعة عوامل
والمعنوية ثنتان وهما الابتدا والتجرد والمراد بالعامل ما به يتقوم
المعنى الذي اوجب الاعراب فاذا قلت جاء زيد فجا هو العامل
والمعنى هو الفاعلية فانها موجبة للاعراب وهو الرفع ولا تتقوم
هي الا بوجود عاملها وكذلك رايت زيدا فرايت هو العامل والمعنى
هو المفعولية فانها موجبة للاعراب وهو النصب ولا تتقوم
الا بوجود عاملها وكذلك مررت بزيد فالباء هي العامل والمعنى هو
الاضافة اي النسبة وهي كون الاسم مجرورا فالمراد بالاضافة نسبة
مدخول الباء اليها بعدها وهي موجبة للاعراب وهو الخفض ولا تتقوم
الا بوجود عاملها والمراد بدخول العوامل وجودها لما تقتضيه من
فاعلية وغيرها وليس المراد بدخولها دخولها على اول معمولها فالمراد
بالدخول الوجود سابقا نحو جا زيد ورايت زيدا او لاحقا نحو زيدا رايت
لفظا او تقديرا منصوبان على التمييز المحول عن المضاف والاصل تغيير

Copyright © King Saud University